



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
Ministry of Endowments and Islamic Affairs
دولة قطر • State of Qatar



الإنسان والطبيعة

الْأَشْدَّاءُ وَالطَّبِيعَةُ



﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا
فِيهَا رَوْسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ (الحجر: 19)

مُقَلَّمَةٌ

من عظيم الدلائل على وجود الخالق المبدع العليم الحكيم هو ذلك الانتظام في الطبيعة التي حولنا، فالكون القائم على سنن وقوانين لا تتخلف، يدل بالضرورة على وجود منظم لهذا الكون، وبإمكان كل منصف أن يرى صفات هذا الخالق العظيم من خلال مخلوقاته؛ فيرى صفة الإرادة والعلم والقدرة والحكمة والجمال، ويستشعر تجليات السميع البصير الوهاب، ويقرأ صفات الرحمة والرأفة، وهكذا تتجلى صفاته سبحانه في كل شيء، تدركه أبصارنا، وتلمسه حواسنا، من المخلوقات.

الإنسان والشجرة



﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ (إبراهيم: 24-25)

هذا تشبيه بديع للإنسان بالشجرة، فالشجرة أربعة أجزاء: (جذر وساق وغصون وثمار)، يقابلها في كيان الإنسان عقيدته في صدره (وهي الجذر)، وعبادته (وهي الساق)، ومعاملته للناس (وهي الأغصان)، وأخلاقه (وهي الثمار)، وكذلك أخلاق المسلم؛ فهي ثمار عقيدته وعبادته ومعاملته.

الإنسان والنخلة



عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: «مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء، لا يسقط ورقها ولا يتحات»، فقال القوم: هي شجرة كذا، هي شجرة كذا، فأردت أن أقول هي النخلة، وأنا غلامٌ شابٌّ، فاستحييت، فقال: «هي النخلة». (رواه البخاري ومسلم)

عجيب شأن هذه النخلة، شجرة يُستفاد من كل شيء فيها، قلبها، جذعها، غصونها، ثمارها، وتراها شامخة راسخة، لا تهزها رياح وأعاصير، ونفعها وعمرها طويل، وكذلك الإنسان الصالح في مجتمعه.

الإنسان والبحار

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ
مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ (الإسراء 70)

منّة من الله الواهب سبحانه على كل
مخلوقاته أن يفيض عليهم من رحماته
كفيوض هذه البحار، ودورها في حفظ توازن
الأرض، ومعاش البشر، وبقية المخلوقات.

الإنسان والماء



﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ (لقمان: 10)

المتأمل في نعمة الغيث والمطر، تجود
خوابره بالتفكر في التدبير الحكيم للخالق
سبحانه، وكيف ينزل الغيث على مخلوقاته عند
حاجتهم، ويسقيهم عند شدتهم، ويرعاهم
عند فاقتهم، فسبحانه من مبدع رحيم.

الإنسان والحيوان



﴿وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ
تُرْجَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾﴾ (النحل: 5-6)

هكذا هي رعاية الخالق سبحانه لنا
معشر البشر، فقد مَلَكْنَا الأنعام، وهي الإبل
والبقر والضأن والمعز، وذلَّلها لنا، وأَعْطاها
من الخصوصية والتمييز ما أعطاهَا، حتَّى إن
الشارع الحكيم سبحانه جعلها هبة لنا، فقال
سبحانه: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا
وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمِينَةَ أَزْوَاجٍ﴾ (الزمر: 6)

فعاليات قسم الإرشاد الديني بمعرض إكسبو الدوحة 2023م

اليوم	التاريخ	الفعالية	الوقت
الثلاثاء	2023/11/21م	محاضرة	بعد صلاة المغرب
الأربعاء	2023/12/6م	ندوة	
الثلاثاء	2023/12/12م	محاضرة	
السبت	2023/12/23م	فعاليات المراكز الربيعية	
الثلاثاء	2023/12/26م	محاضرة	
الثلاثاء	2024/1/16م	محاضرة	
السبت	2024/2/3م	عرض وثائقي	
الأربعاء	2024/2/7م	ندوة	
الثلاثاء	2024/2/20م	محاضرة	
الأربعاء	2024/2/28م	ندوة	
الثلاثاء	2024/3/12م	محاضرة	بعد التراويح

تقام جميع الفعاليات بالمنطقة الثقافية في المعرض



إِهْدِ مِنْ أَدِلَّةِ الدَّعْوَةِ وَالْإِشَادِ الدِّينِيَّ



نسخة إلكترونية

